

مقدمة التفسير 51

سامي بن محمد الصقير

ولو كان من الناس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وكما انهم يستشهدون ويعتبرون بحديث فانهم ايضا - [00:00:01](#)

اشياء اشياء تبين لهم غرضهم فيها ويسمون هذا وهو من اشرف علومهم بحيث يكون الحديث قد رواه ثقة ضابط كما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم تزوج ميمونة وهو - [00:01:10](#)

وان من صلى في البيت ركعتين وجعلوا رواية ابن عباس حراما وجعلوا رواية ولكونه لم يصل مما وقع فيه الغراب. وكذلك ان من ثمر اربع واعلموا ان قول ابن وعلموا ان قول ابن عوفه ان قول ابن عمر انه الكفر في رجب مما وقع فيه الغرق. مم. وعلم - [00:01:40](#)

امن في حجة الوداع. وان قول عثمان بن ابيه كنا يومئذ خائفين مما وقع فيه الغضب. وان كما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلى حتى ينشئ الله له حتى ينشئ الله لها خلقا الله ينشأ الله بها خلقا اخر - [00:02:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. هذا الكلام من المؤلف يدل على ما تقدم من ان الثقة الصدوق قد يهيم وقد يحصل منهم خطأ. وجل من لا يخطئ. فمهما كان الراوي عنده من الضبط ومن الاتقان - [00:02:40](#)

لابد ان يقع منه وهم او يقع منه خطأ او يقع منه نسيان. ولهذا قال ان اهل العلم بالحديث يعرفون مثل هذا. يعرفون مثل هذا ويسمون علم علل الحديث. ومعلوم ان من شرط صحة الحديث ان يخلو من العلة - [00:03:00](#)

ان يخلو من الشذوذ والعلة القابضة. في الحديث الصحيح ما رواه عدل متصل السند غير معلل ولا شاف. والعلم الا هي وصف بالحديث وصف بالحديث يوجب رده. يوجب ان ان يرد هذا الحديث. مثلا ضرب مثلا - [00:03:20](#)

زوج النبي عليه الصلاة والسلام. هل تزوج ميمونة؟ وهو حلال او انه تزوجها وهو محرم. في حديث ابن عباس انه تزوجها وهو محرم وفي حديث وفي الحديث الاخر انه تزوجها وهو حديث ابي رافع ايضا تزوجها وهو حلال. ورجح كونه عليه الصلاة - [00:03:40](#)

والسلام تزوجها حلالا على حديث ابن عباس. السبب في ذلك ان ابا رافع رضي الله عنه قال كنت السفير بينهما السفير بينهما. كذلك ايضا قول آ عمر النبي عليه الصلاة والسلام من - [00:04:00](#)

المعلوم الثابت ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعتمر اربعة عمر. ابن عمر يقول انه اعتمر في رجب واحدة في رجب على انه لم يعتدل فراشه وان جميع عمر النبي عليه الصلاة والسلام الاربعة كانت في ذي القعدة. كانت في ذي القعدة - [00:04:20](#)

نعم. كل عمره كانت في ذي القعدة وهي عمرته مع حجته وعمرته القضاء وعمرته الجعرانة وعمره الحديبية كلها كانت في ذي القعدة. ولهذا آ مال ابن القيم رحمه الله الى ان العمرة - [00:04:40](#)

في ذي القعدة وفي اشهر الحج افضل من العمرة في رمضان او توقف توقف في المفاضلة بين العمرة في رمضان وبين العمرة في اشهر الحج وفي ذي القعدة. قال لان النبي عليه الصلاة والسلام كل عمره كانت في ذي القعدة. وما كان الله لي اختار لنبية - [00:05:00](#)

الا ما هو اكرم وافضل. اه ايضا المسألة الثانية يقول وعلموا انه تمتع وهو امن في حجة الوداع. وان عثمان لعلي كنا يومئذ خائفين مما وقع فيه الغلط يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتمتع بكونه خائفا - [00:05:20](#)

والتمتع جائز في كل حال. ولكن هنا قوله تمتع تمتع وصفوا حج النبي عليه الصلاة والسلام بالتمتع مع انه حج قارنا. قال الامام

احمد رحمه الله لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قال - [00:05:40](#)

والمتعة احب الي. والاحاديث الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب. منها ما وصف حج ما ما وصف حج النبي عليه الصلاة والسلام بانه افراط. في بعضها انه افرد الحج. وفي بعضها انه تمتع وفي بعضها انه قرن - [00:06:00](#)

ولا منافاة بين هذه الروايات. اما من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام تمتع فان التمتع فان القرآن يطلق في عرف الصحابة رضي الله عنهم على المتعة. يسمون يسمون القرآن تمتعا. لماذا؟ لانه جمع - [00:06:20](#)

ما بين سكين جمع بين نسكين. اذا التمتع في عرف الصحابة يطلق على القرآن. واما من قال انه افرد فمراده انه اقتصر في افعال النسك على افعال القارن. اذ ان القارن والمفرد ليس بينهما فرض - [00:06:40](#)

من جهة الافعال يفترقان في امرين اولاً ان القارن يحصل على نسكين والمفرد نسك واحد وثانياً ان القارئ يجب عليه والمخرج لا هدي لا هدي عليه. نعم. وانما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلئ - [00:07:00](#)

الله لها خلقا اخر مما وقع فيه غلط وهذا كثير. والناس في هذا الباب طرفان طرف الله عز وجل ينشئ اقواما وهذا ليس بصحيح. بل النار لا تزال يوضع فيها وهي تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة - [00:07:20](#)

التي قدمه فينزوي بعضها على بعض وتقول قد قط. نعم. والناس في هذا الباب طرفان طرف من اهل الكلام ونكون ممن هو بعيد عن معرفة الحديث واهله. لا يميز بين الصحيح والضعيف. فيشك بعض اهل - [00:07:40](#)

الكلام من هم اهل الكلام؟ من هم اهل الكلام اليقين؟ هذا من اهل الكلام اول كلام تطلق على اهل المنطق. وتطلق على من حكم العقل على النقد من من يقدم العقل على النقل ومن يحكم العقل على النقل يسمون ماذا؟ باهل الكلام هم الفلاسفة. هم الفلاسفة. فالكلام - [00:08:00](#)

[00:08:00](#)

علم الكلام هو في الاصل علم المنطق. لكن يراد به اهل الكلام الذين يقدمون ايش؟ العقل على النقل يقدم العقل عن النقل ويقولون مثلا ما ما ورد من نصوص نصوص الكتاب والسنة ما وافق العقل قبلناه - [00:08:30](#)

وما وما لم وما لم يوافق العقل منهم من رد ومنهم من اوله. وهذا التأويل والواقع هو تحريف. نعم اه شكر في صحة احاديث او في القبر بها مع كونها معلومة مرفوع بها عند اهل العلم به. وطلبوا منا - [00:08:50](#)

اتباع الحديث والعلم والعلم به. والعمل به. والعمل به كلما وجد له في حديث قد رواه ثقة او رأى حديثا باسناد باسناد ظاهرة الصحة يريد ان يجعل ذلك من جنس ما جزم اهل العلم بصحته - [00:09:10](#)

حتى اذا عارض الصحيح المعروف اخذ بالذكر. اخذ بتكلفه بتكلف لتكلف لهم. اخذ الباردة او يجعله دليلا له في مسائل العلم. مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان مثل هذا مرض. سامحونا - [00:09:30](#)

رحمه الله في قوله وطرفه من يدعي اتباعه في الحديث والعمل به كلما وجد لفظا في حديث قد رواه ثقة او رأى حديثا باسناد الصحة الى اخره. يدل على ان الانسان لا يعتمد في مسألة الاخذ بلا حديث على مجرد ظاهر. ظاهر السند. فقد - [00:09:50](#)

السند صحيحا ولكن المتن يكون فيه شذوذ. ويكون مخالفا للقواعد والادلة الاخرى. ومن واضرب مثالا لذلك ما جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان في لحوم البقر انها داء وليست بدواء. هذا الحديث - [00:10:10](#)

صححه من صححه من اهل العلم بالحديث. ولكن حتى لو صح اسناده لا يمكن ان يصح هذا الحديث. لا يمكن. والسبب ان الله عز وجل لا يمكن ان يبيح لعباده وان يمتن على عباده بما هو داء لا يمكن كيف الله عز وجل - [00:10:30](#)

ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم الى اخره. يقال انها داء وليست فالداء لا يبيحه الله عز وجل لا لا لا يباح اصلا ولو لا تحصر المنة به. اذا - [00:10:50](#)

هذا الحديث حتى ولو قدر انه ظاهر السند ان ظاهر سنده الصحة فانه لا يصح من حيث من حيث المتن. مر بنا ايضا حديث اخر حديث اخر يشبه هذا من بعض الوجوه وهو ابغض الحلال الى الله الطلاق. ابغض - [00:11:10](#)

الحديث حديث مختلف في صحته. لكن نقول حتى لو صح هو من حيث المعنى لا يصح. لماذا؟ نقول لانه ولا يمكن ان لا يمكن ان الله

عز وجل يشرع ما هو مبغض اليه. احكام الله نوعان احكام قدرية - 00:11:30

تكون فيما يحبه الله وما لا يحبه. الله عز وجل حكم بالكفر قدرا مع انه غير محبوب. لكن الاحكام الشرعية لا تكون الا فيما يحب الله.

الحكم الشرعي لا يكون الا فيما يحبه الله عز وجل. وعلى هذا نقول هذا الحديث وان كان ظاهر وان صحه - 00:11:50

من اهل العلم فان ايضا فان المعنى او متنه شك. نعم. وكما ان على الحديث يعلم بها انه صدق وقد يقطع بذلك فعليه ادلة يعلم بها انه

كذب. ويبقى بذلك مثل ما يقطع بكذب ما يريده - 00:12:10

والطاعون من اهل البدع والغرور في الفضائل. مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله بما فيه ان ان من صلى ركعتين كان له كذا وكذا نبيا.

وفي التفسير ومن هذا اخا بعض العلماء يقول اه في الفضائل اخذوا من هذا قاعدة يعني - 00:12:30

ضابطا وهي ان انه اذا كان العمل يسيرا متى كان العمل يسيرا والاجر كثير فهذا من علامات من علامات الضعف من علامات ضعف

الحديث ان يكون العمل يسيرا جدا ويكون له ثواب كثير. لا يطابق هذا العمل. يقول هذا ضعيف لكن هذا لا - 00:12:50

لانا نقول ان فضل الله عز وجل ايش واسع؟ يقول مثل حديث يوم عاشوراء حديث يوم عاشوراء وكذلك ما جاء في التوسعة على

الاهل والاولاد في يوم عاشوراء. كل هذه من الاحاديث الضعيفة. نعم. وفي التفسير من هذه - 00:13:10

مثل الحديث الذي يرويه الثعلبي والواحي والزمخشري في فضائل سور القرآن سورة سورة فانه موضوع باتفاق العلم والاعلم هو

في نفسه كان فيه خير مبين ولكنه كان حاضر ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح - 00:13:30

نعم الاحاديث الواردة في فضائل القرآن سورة سورة ضعيفة. ولذلك لو تأملت لم تجد ان التي وردت في سور القرآن تجد انها قليلة.

هي سورة قل هو الله احد. سورة مثلا المعوذات اية الكرسي. سورة الملك - 00:13:50

ها الفاتحة البقرة العمران اما ان كل سورة في بداية السورة يذكرون فضلا فضلا في هذه الغالب عليه الضعف ولهذا يقول المؤلف في

فضائل سور القرآن سورة سورة كل كل سورة يضعون لها - 00:14:10

فضلا متوافق الغالب عليه ان يكون ضعيفا. نعم. والواحد صاحبه كان ابصر من ابصر منه بالعربية لكن عن السلامة واتباع تفسير تفسير

مختصر عن تفسيره والبغوي تفسيره مختصر عن الثعلبي من الثعلبي. تفسير - 00:14:30

لكنه صانا تفسيره عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدأة. والموضوعات في كتب التفسير كثيرة. منها الاحاديث الكثيرة بالبسملة

الموضوع المنثور السيوطي كثيرة من وحديث علي الطويل في في في قصة في تصدقه بخاتمه بخاتمه - 00:15:00

الصلاة فانه موضوع باتفاق اهل العلم. ومثل ما روي في قوله ولكل قوم هان انه عليم اذنك يا علي فصل في النوع الثاني الخلاف

الواقع في التفسير من جهة الاستدلال - 00:15:30

اما النوع الثاني ولكن هذا من تفسير الرابطة الذي يقول ولكل قوم هاد وهو تعيها اذن اذن واعية قبحهم الله. يعني افترظ

احاديث او كذبوا احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضائل عليه. واول ايات قرآنية - 00:15:50

الايات القرآنية بل حرفوها وجعلوا معناها في في كما انهم جعلوا بعض الايات التي فيها الوعيد والتحذير جعلوها جعلوا المقصود بها

جعلوا المقصود بها ابا بكر وعمر. نعم ولو كان منا بغير الله لوجدوه فيه - 00:16:10

- 00:17:00